تقرير الوضع الإنساني في اليمن

الوضع في أرقام

أبريل 2018

11.3 ملايين
عدد الأطفال ممن هم بحاجة إلى مساعدة إنسانية (تقديري)

2.22 مليون
شخص بحاجة لمساعدة (خطة الاستجابة الإنسانية لليمن 2018 - أوتشا)

1 مليون
عدد الأطفال النازحين

4.1 مليون
عدد الأطفال المحتاجين لمساعدة في مجال التعليم

400,000 طفل دون الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم

16 مليون شخص بحاجة لمساعدة في مجال المياه والإصحاح البيئي

16.37 مليون شخص بحاجة للرعاية الصحية الأساسية

مناشدة اليونيسف لعام 2018*
378 مليون دولار

وضع التمويل**
210.5 مليون دولار

الوضع الكلي للتمويل في 2018**

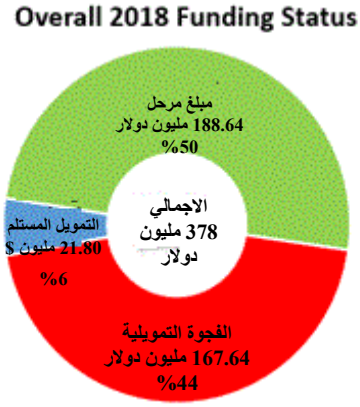

* التمويل المطلوب من اليونيسف خلال 2018 بحسب مناشدة المنظمة بعنوان "العمل الإنساني من أجل الأطفال".

** المبالغ المتوفرة تشمل التمويل المستلم مقابل المناشدة الحالية لهذا العام والمبالغ المرحلة وأي تمويلات أخرى متعددة الأطراف.

عناوين رئيسية

- تدهور الوضع الأمني في اليمن في أبريل حيث سجلت العديد من الاعتداءات على المدنيين والبنية التحتية المدنية ومن ذلك منظومة المياه الذي شيدتها اليونيسف، ناهيك عن الوفاة المأساوية لأحد عمال الإغاثة الإنسانية الدوليين. إلى ذلك تأكد مقتل 61 طفلاً في ذات الشهر في حين تعرض 67 طفل آخر للتشويه.
- وصل إجمالي عدد حالات الكوليرا المشتبه بها منذ أول تفشي لوباء الكوليرا في اليمن بتاريخ 27 أبريل 2017 - أي بعد عام تماماً على تسجيل أول حالة - ما مجموعة 1,094,061 حالة وذلك حتى تاريخ 29 أبريل 2018 إضافةً إلى 2,277 حالة وفاة مرتبطة بالوباء في جميع أنحاء البلاد. لا يزال الأطفال دون سن الخامسة يمثلون 28.8 في المائة من مجموع الحالات المشتبه إصابتها بالمرض. وبالرغم من استمرار انخفاض نوبة الإصابة خلال الأسبوع الثاني والثلاثين إلا أن اليونيسف أعدت في شهر أبريل لتوسيع نطاق لقاح الكوليرا الفموي.
- استطاعت اليونيسف منذ بداية عام 2018 علاج أكثر من 61,000 طفل دون سن الخامسة من المصابين بسوء التغذية الحاد الوخيم وبنسبة تغطية بلغت 22 في المائة من الهدف الكلي.
- واصلت اليونيسف نشر المعلومات المنقذة للحياة بين أوساط الأطفال المتضررين من النزاع ومقدمي الرعاية من خلال أنشطة التثقيف بمخاطر الألغام المنفذة خلال شهر أبريل، حيث استطاعت الوصول إلى أكثر من 142,000 شخص محققةً 44 في المائة من هدفها الكلي لهذا العام.

استجابة اليونيسف والشركاء

	اليونيسف		القطاع/الكتلة	
	هدف اليونيسف	نتائج 2018*	هدف الكتلة	نتائج 2018
التغذية: عدد الأطفال المستهدفين في عمر 6-59 شهر المصابين بسوء التغذية الحاد الوخيم ممن تم إدخالهم مراكز الرعاية العلاجية	276,000	61,099	276,000	61,099
الصحة: عدد الأطفال دون الخامسة الذين تلقوا رعاية صحية أساسية	1,500,000	352,691		
المياه والإصحاح البيئي: عدد الأشخاص الذين يقطنون في مناطق عالية الخطورة من حيث الإصابة بالكوليرا وبإمكانهم الوصول إلى مياه معالجة	3,400,000	2,127,272	4,202,324	2,244,119
حماية الطفل: عدد الأطفال وأفراد المجتمع الذين تصل إليهم رسائل تثقيف بمخاطر الألغام منقذة للحياة	1,468,541	652,104	1,684,106	683,511
التعليم: عدد الأطفال المتضررين الذين حصلوا على دعم متمثل بلوازم التعليم الأساسية	473,000	41,701	1,500,000	112,531

* مجموع النتائج تراكمي حتى 1 يناير 2018

نظرة عامة على الوضع والاحتياجات الإنسانية

على الرغم من ترحيب الشركاء الإنسانيين بجهود المبعوث الخاص الجديد والدول الأعضاء الرئيسية بدعوات إعادة إطلاق الحوار السياسي، ووقف الأعمال القتالية قبل بداية شهر رمضان، إلا أن جميع المؤشرات تشير إلى تدهور حاد، لا سميا في الجوانب الإنسانية والاجتماعيّة والاقتصادية في اليمن هذا الشهر. وكان مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك، قد أعرب أيضاً عن قلقه إزاء عدم كفاية الواردات التجارية الواصلة إلى اليمن ولا سيما الغذائية منها[1].

تميز هذا الشهر، بشكل خاص بوقوع هجمات ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية، في وقت ما تزال الغارات الجوية فيه تمثل حقيقة يومية للناس في جميع مناطق البلاد. حيث تعرضت منظومة المياه في محافظة صعدة للتدمير بالكامل في هجوم خلف وراءه 7,500 شخص، بينهم أسر نازحة دون مياه، بينما استهدفت غارة أخرى حفل زفاف في محافظة حجة مخلفةً، ما لا يقل عن 50 قتيلا من المدنيين بينهم أطفالا، إضافةً إلى عشرات الجرحى. تأكد في أبريل مقتل 61 طفلا في جميع أنحاء البلد ناهيك عن تشوه 67 طفلا آخر[2].

شعر المجتمع الإنساني بأسره بحزن عميق، عقب الحادث الذي وقع في 21 أبريل 2018 واستهدف موظفا دوليا تابعا للجنة الدولية للصليب الأحمر، والذي تعرض لإطلاق عيار ناري أودى بحياته، نفذه مسلحون مجهولون أثناء سفره لزيارة سجن خارج مدينة تعز.

وكان الأمين العام قد ذكّر جميع أطراف النزاع بالتزاماتهم بموجب القانون الإنساني الدولي المتعلقة بحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية[3]. ازدادت التوترات أيضاً بعد مقتل مسؤول كبير في أنصار الله ورئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد في غارة جوية استهدفته بتاريخ 19 أبريل. في الوقت نفسه خلفت الصواريخ البالستية العابرة للحدود التي أطلقتها قوات أنصار الله على جنوب المملكة العربية السعودية في أبريل حوالي 35 قتيلا وهو أعلى إجمالي من القتلى على أساس شهري منذ بدء النزاع.

واصل معدل هجوم الإسهالات المائية الحادة/ الكوليرا، التراجع للأسبوع الثاني والثلاثين على التوالي، في حين بلغ الإجمالي التراكمي لعدد حالات الدفتيريا حتى 29 أبريل 2018 ما مجموعه 1,675 حالة، مشتبه بها (بزيادة قدرها 10٪ عن الشهر السابق) إضافةً إلى 90 حالة وفاة مرتبطة (زيادة بنسبة 6 في المائة) بمعدل إماتة بلغ 5.3 في المائة. يمثل الأطفال دون سن الخامسة 20 في المائة من الحالات المشتبه بها، و38 في المائة من الوفيات المرتبطة بالمرض[4]. ومن ناحية أخرى تستمر التأثيرات السلبية لهذا النزاع بإلقاء ظلالها على حق الأطفال في التعليم حيث لا يزال العديد من المعلمين والمعلمات دون مرتبات (61 في المائة)، كما لا يعمل المعلمين والمعلمات في بعض المدارس سوى لبضع ساعات في اليوم.

تقديرات 2018 لأعداد السكان المتضررين المحتاجين لمساعدة إنسانية (التقديرات تستند إلى المراجعة الشاملة للاحتياجات الإنسانية، ديسمبر 2017)					
تاريخ انطلاق الاستجابة الإنسانية: مارس 2015					
	الإجمالي (مليون)	رجال (مليون)	نساء (مليون)	أولاد (مليون)	فتيات (مليون)
إجمالي عدد السكان المحتاجين	22.2	5.5	5.4	5.8	5.5
السكان في حاجة ماسة[5]	11.3	2.8	2.7	3	2.8
النازحون	1.98	0.42	0.46	0.56	0.54
السكان الذين هم بحاجة لمساعدة – مياه وإصحاح بيئي	16	3.95	3.9	4.16	4.4
السكان الذين هم بحاجة لمساعدة – صحة	16.37	4	4	4.3	4.1
السكان الذين هم بحاجة لمساعدة – تغذية	7.02	0	2.3	2.4	2.3
السكان الذين هم بحاجة لمساعدة – حماية طفل	6.53	-	-	3.34	3.19
السكان الذين هم بحاجة لمساعدة – تعليم	4.1	0	0	2.3	1.84

قيادة العمل الإنساني والتنسيق

تواصل اليونيسف العمل بالتنسيق مع الفريق القُطري للعمل الإنساني في اليمن، وتتولى قيادة مجموعات المياه والإصحاح البيئي والتعليم والتغذية والمجموعة الفرعية لحماية الطفل، ناهيك عن استمرارها في لعب دورٍ فعالٍ كعضو ضمن مجموعة الصحة. باتت المجموعات الفرعية للمياه والإصحاح البيئي وحماية الطفل والتغذية مفعّلة في جميع المكاتب الميدانية الخمسة للمنظمة (صعدة، صنعاء، الحديدة، عدن وإب) في حين تنشط مجموعات التعليم على المستوى دون الوطني في عدن وإب والحديدة. هذا وتواصل المنظمة قيادة مركزية للدعم الإنساني في كلٍ من إب وصعدة. تتابع اليونيسف تنفيذ البرامج عبر موظفيها الميدانيين-كلما سمح الأمر بذلك-أو من خلال المتابعة عبر طرف ثالث شريك. كما تتولى المنظمة أيضاً آلية الاستجابة السريعة في اليمن، بمعية الشركاء الرئيسيين، حيث تُتيح هذه الآلية تقديم استجابة آنية للسكان الأشد عرضةً للخطر، داخل المحافظات الأكثر تضرُراً من النزاع، مثل عدن وأبين والحديدة ولحج وحجه.

انخرطت كتلتي التغذية والمياه والإصحاح البيئي بمعية الكتلة الفرعية لحماية الطفل، خلال شهر أبريل في التخطيط لأسوأ السيناريوهات. حيث تدارست مجموعة التغذية خطة التأهب لأسوأ حالة من حالات التدهور، للأمن الغذائي مع توقع انزلاق حوالي مليون نازح إضافي في دائرة انعدام الأمن الغذائي. في سيناريو كهذا تشير التقديرات إلى أن 172,000 شخص إضافي - بخلاف الاحتياجات المشار إليها في خطة الاستجابة الإنسانية لليمن -سيحتاجون إلى خدمات تغذوية منقذة للحياة قبل نهاية عام 2018 ليصل العدد الإجمالي إلى 566,000 طفل: 124,000 طفل مصاب بسوء التغذية الحاد المعتدل، بينهم 34,500 يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم، وكذا 48,000 امرأة حامل ومرضع تعاني من سوء التغذية الحاد. و تقدر خطط الطوارئ التي وضعتها كتلة المياه والإصحاح البيئي ومسح الشركاء لسيناريو أسوأ الحالات أنه قد تكون هناك حاجة للاستجابة إلى 1.8 مليون شخص إضافي (وبذلك يصل الإجمالي إلى 12.9 مليون شخص في 2018). وأخيراً وضعت المجموعة

[1] يجب على كافة أطراف النزاع في اليمن العودة إلى طاولة المفاوضات أو المخاطرة في مفاقمة أسوء أزمة إنسانية على مستوى العالم، مسئولين كبار موجهين كلامهم لمجلس الأمن، 17 أبريل: https://www.un.org/press/en/2018/sc13301.doc.htm

[2] فريق العمل القطري التابع للأمم المتحدة المعني بالرصد والتوثيق

[3] بيان منسوب للمتحدث باسم الأمين العام حول اليمن، 23 أبريل: https://www.un.org/sg/en/content/sg/statement/2018-04-23/statement-attributable-spokesman-secretary-general-yemen

[4] المرجع نفسه

[5] حاجة ماسة: أشخاص بحاجة فورية لإنقاذ أرواحهم والحفاظ عليها

الفرعية لحماية الطفل اللمسات الأخيرة على خطة التأهب لسيناريو أسوأ الحالات في 6 محافظات ممتدة على طول خط المواجهة في اليمن، حيث يتوقع انضمام 2.5 مليون شخص إضافي إلى قائمة الأشخاص، الذين هم بحاجة إلى خدمات متعلقة بالحماية (ليصل العدد الإجمالي إلى 15.4 مليون شخص) منهم 1.2 مليون طفل (بإجمالي يبلغ 7.74 مليون طفل).

إلى ذلك أعدت مجموعتا المياه والإصحاح البيئي والصحة مشروع خطة تشغيلية مشتركة للكوليرا، يستهدف 100 مديرية ذات أولوية، يقطن فيها 2.8 مليون شخص. يهدف المشروع إلى تحسين التنسيق بين فرق الاستجابة السريعة في مجال المياه والإصحاح البيئي، بينما تقوم اليونيسف بإنشاء وتجهيز مركز اتصال، لتسهيل تدفق المعلومات بين وحدات تنسيق المياه والإصحاح البيئي وفرق الاستجابة السريعة. بموجب خطة الكوليرا وافقت اليونيسف على توفير إمدادات المياه والإصحاح البيئي لكافة الشركاء في المجموعة.

استراتيجية العمل الإنساني

تسترشد استراتيجية اليونيسف في العمل الإنساني، بالتزاماتها الجوهرية تجاه الأطفال أثناء العمل الإنساني. هذا وقد تم موائمة استراتيجية اليونيسف بعنوان "العمل الإنساني من أجل الأطفال" مع الأهداف الاستراتيجية وخطط التشغيل اللازمة للاستجابة للمجموعة، وعلى النحو المفصل في خطة الاستجابة الإنسانية لليمن 2018. بالنظر لانهيار الخدمات العامة، تسعى المنظمة إلى تحسين إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية، من خلال توفير الإمدادات المطلوبة وبناء قدرات كوادر القطاع العام. إن توسيع برنامج الرعاية المجتمعية لسوء التغذية يعد مسألة لا غنى عنها، سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها. هذا وقد تم إدماج استراتيجية اليونيسف في مجال المياه والإصحاح البيئي مع برنامج التغذية والأمن الغذائي بُغية تلبية الاحتياجات العاجلة، وتعزيز قدرة الصمود لدى المجتمعات المحلية على المدى الطويل.

تركز الخطة المتكاملة في مجال المياه والإصحاح البيئي والصحة والاتصال لأجل التنمية والوقاية من الإسهال المائي الحاد/الكوليرا، على المناطق عالية المخاطر، إضافة إلى معالجة حالات الإسهال وتعقيم مصادر المياه بالكلور وإعادة تأهيل منظومات الصرف الصحي ورفع الوعي بمسائل وأهمية النظافة. أما بخصوص حماية الطفل فتستهدف اليونيسف الأطفال الأكثر عرضةً للخطر، داخل المحافظات المتضررة من النزاع، من خلال عدة تدخلات من بينها مساعدة الضحايا وتتبع الأسر ولمّ الشمل وتوثيق انتهاكات حقوق الطفل والتثقيف بمخاطر الألغام وخدمات الدعم النفسي. تسعى المنظمة كذلك إلى انقاذ النظام التعليمي، لا سيما من خلال تقديم الحوافز لما نسبته 72% من الكوادر التربوية الذين لم يستلموا مرتباتهم منذ أكتوبر 2016. كما تعمل اليونيسف جاهدةً على توفير بيئة تعلم جاذبة ومواتية وتحسين جودة التعليم من أجل تفادي المزيد من حالات التسرب بين الطلاب، ولضمان استمرارية الأطفال خارج المدرسة في العملية التعليمية، عبر إعادة تأهيل المدارس المتضررة وإنشاء مساحات تعلم مؤقتة آمنة.

تحليل موجز لاستجابة البرنامج
الاستجابة للكوليرا/الإسهال المائي الحاد

بعد مرور عام منذ أول تفشي لوباء الكوليرا في اليمن بتاريخ 27 أبريل 2017، وصل إجمالي عدد حالات الكوليرا المشتبه بها ما مجموعة 1,094,061 حالة حتى تاريخ 29 أبريل 2018، إضافةً إلى 2,277 حالة وفاة مرتبطة بالوباء في جميع مناطق البلاد. وهذا يمثل زيادة قدرها 0.8 في المائة و0.3 في المائة عن الشهر الماضي على التوالي، مما يشير إلى تباطؤ نوبة الإصابة للأسبوع الثاني والثلاثين على التوالي[6]. ولا يزال الأطفال دون سن الخامسة يمثلون 28.8 في المائة من مجموع الحالات المشتبه بها.

بالنسبة للمديريات التي لا تزال تُبلّغ عن حالات اسهال مائي حاد/كوليرا، فقد دعمت اليونيسف فرق الاستجابة السريعة والتي استطاعت الوصول إلى ما يقرب من 100,248 شخص بينهم 30,074 طفلا ممن تم تزويدهم بمنتجات تعقيم المياه ومستلزمات النظافة الاستهلاكية جنباً إلى جنب مع الترويج، لأهمية النظافة الشخصية، في سياق الوقاية من الإسهال المائي الحاد/الكوليرا وإدارته على مستوى الأسرة. كما بدأت في أبريل 2018 الاستعدادات لتنفيذ حملة التطعيم الفموي ضد الكوليرا والتي من المقرر إجراؤها خلال الفترة 6 إلى 10 مايو. وكان قد تم شحن 455,000 جرعة من لقاح الكوليرا الفموي إلى عدن، كافيه لتلقيح 351,905 طفل دون العام في خمس مديريات، تُصنف على أنها عالية المخاطر[7]. جرى نقل اللقاحات بدعم من اليونيسف، والتي دعمت كذلك أنشطة الاتصال والتوعية والتعبئة الاجتماعية استعداداً للحملة.

[6] تقرير وضع الاستجابة للكوليرا والدفتيريا في اليمن رقم 32، مركز عمليات الطوارئ، 29 أبريل 2018.
[7] صبرة والتواهي وخور مكسر والمعلا والبريقة.

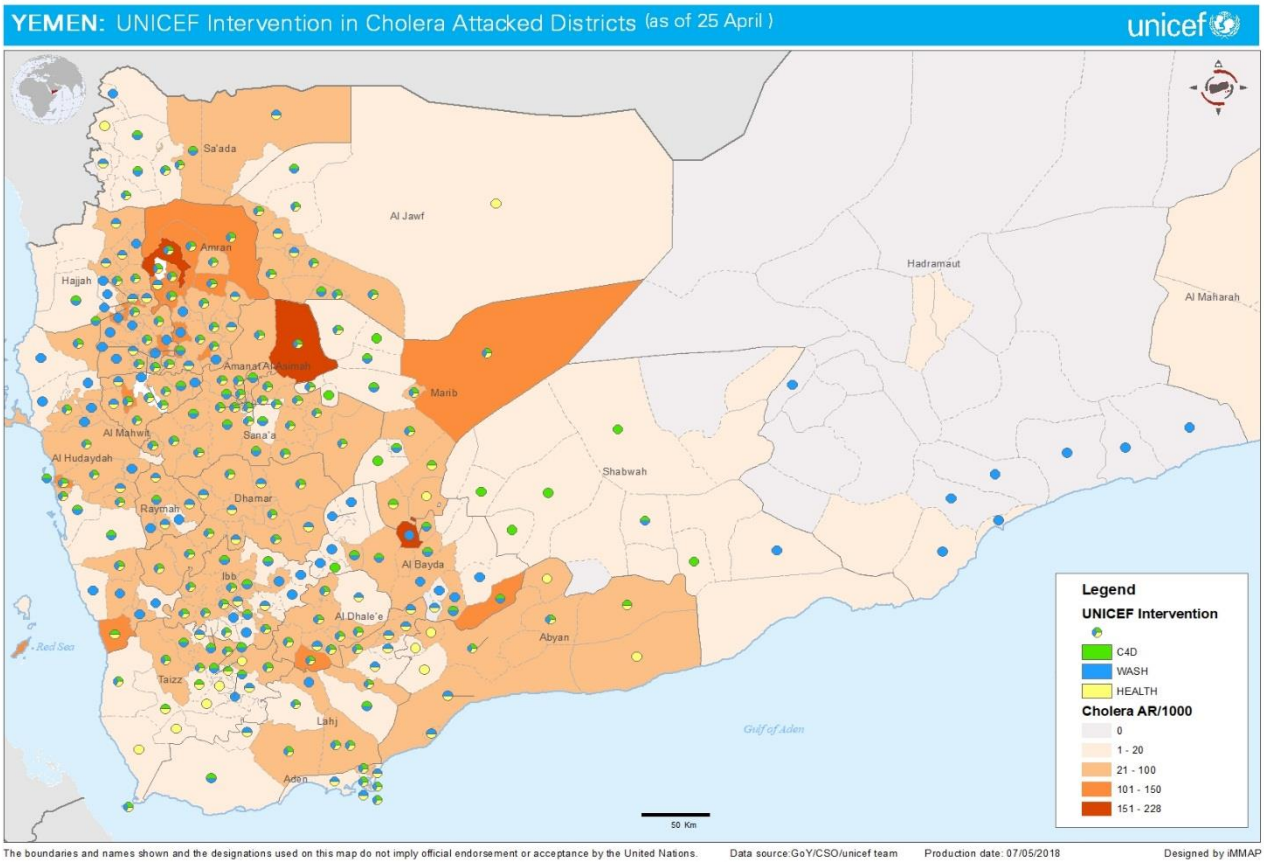

الصحة والتغذية

واصلت اليونيسف وشركاؤها خلال الفترة التي يغطيها التقرير دعم توسيع نطاق برنامج الإدارة المجتمعية لسوء التغذية الحاد وذلك بالتنسيق مع شركاء مجموعة التغذية، خصوصاً برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. تم علاج أكثر من 61,099 طفل من سوء التغذية الحاد الوخيم على أساس تراكمي منذ بداية 2018، وبزيادة بلغت 25,834 حالة تم الإبلاغ عنها خلال شهر أبريل، وهذا يمثل 22 في المائة من الهدف لعام 2018. تتوقع اليونيسف زيادة في عدد الحالات، بالنظر إلى أن عملية جمع البيانات لا تزال مستمرة وقيد التحقق منها. علاوةً على ذلك، حصل 110,367 طفل على مسحوق المغذيات الدقيقة، من خلال المرافق الصحية والفرق المتنقلة ومتطوعي الصحة المجتمعيين (وهذا يُشكل 15 في المائة من الهدف) كما حصل 28,142 طفل آخر من (6 إلى 59 شهر) على فيتامين (أ)[8]. ويجري الرصد المستمر للاستهلاك من خلال الإشراف الداعم والتحقق من القوائم. إلى ذلك، وزعت أقراص التخلص من الديدان على 122,448 طفل تتراوح أعمارهم بين 12-59 شهر، كما استفادت 248,342 من النساء الحوامل والمرضعات، من خدمات المشورة الخاصة بتغذية الرضع وصغار الأطفال (25 في المائة من الهدف)، في حين حصلت 149,561 امرأة حامل ومرضع تعيش في المناطق الريفية على مكملات فولات الحديد.

عملت اليونيسف خلال شهر أبريل على زيادة فرص وصول للأطفال والنساء الحوامل والمرضعات إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية بمساندة الخدمات الروتينية والفرق المتنقلة. وكانت 51 فرقة متنقلة قد قدمت حزمة من الخدمات الصحية للأمهات والأطفال، لا سيما في المناطق المأهولة بالنازحين. كما قدمت الفرق المتنقلة لقاحات روتينية لعدد 5,642 طفل وشملت الإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة ما مجموعه 9,703 طفل[9]. من خلال المرافق الصحية الثابتة تسنى خلال هذا الشهر، تطعيم أكثر من 21,968 طفل دون العام ضد الحصبة[10] فيما استفاد 95,306 طفل دون الخامسة من خدمات الرعاية المتكاملة لأمراض الطفولة وأتيحت خدمات الصحة الإنجابية لما مجموعة 38,360 امرأة حامل ومرضع.

إضافةً إلى ذلك، واصلت اليونيسف دعم أنشطة "برنامج التحصين الموسع" للحفاظ على سلسلة التبريد قيد العمل من خلال توفير 34,500 لتر من مادة الديزل، وتوزيعها على غرف التبريد، على المستوى المركزي والمحافظات، لضمان فعالية تنفيذ حملات التطعيم. تم الاحتفال بأسبوع التحصين العالمي خلال الفترة من 24 إلى 30 أبريل 2018 وقد دعم مكتب عدن الميداني التابع لليونيسف تلك الفعالية من خلال أنشطة التواصل المباشر، بخصوص لقاح الكوليرا الفموي وغيرها، من اللقاحات خلال الزيارات المنزلية والتجمعات المجتمعية ومسرح العرائس المتحركة والتي استفاد منها 16,633 شخص. تم بث رسائل الاتصال الجماعية عبر محطات الإذاعة في سيئون وسقطرى ووصلت إلى عدد سكان بلغ 3.5 مليون نسمة. من ناحية أخرى، غطت البرامج الإذاعية في إب وتعز مواضيع متعلقة بالتحصين، لا سيما ما يتعلق بالدفتيريا والحصبة. بدورهم قام متطوعو الصحة المجتمعيين في سقطرى وحضرموت، بالتنسيق مع موظفي برنامج التحصين الموسع الدولي بتتبع الأطفال المتخلفين عن اللقاح، في حين عمل 360 من المتطوعين الآخرين في إب وتعز على إبراز أهمية اللقاح بالنسبة للأطفال والنساء.

---

[8] مكملات فيتامين (أ) تعطى في إطار برامج التطعيم الروتيني والتي يكون لها مستوى تغطية منخفض وعليه وفي سياق الأيام الوطنية للتحصين والتي تكون تغطيتها أكبر في العادة. ونظراً لعدم تنفيذ أي أيام وطنية حتى الآن خلال 2018 نجد أن مستوى تغطية مكملات فيتامين (أ)، ما يزال منخفضا، غير أنه يتوقع أن يرتفع مع تنفيذ الأيام الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال المزمعة.

[9] تم علاج 1,717 من الإسهالات وعلاج 1,857 من الالتهاب الرئوي و126 من الملاريا و3,122 بإعطائهم أقراص التخلص من الديدان و2,575 من أعراض أخرى فيما قدمت خدمات الصحة الإنجابية لعدد 3,640 امرأة (منهن 1,045 حصلن على رعاية الحوامل فيما حصلت 471 أخرى على رعاية ما بعد الولادة وحصلت 1,206 على مكملات فولات الحديد وجرى تطعيم 918 امرأة حامل بلقاح الكزاز.

[10] يظل مستوى تغطية اللقاحات في 2018 عموماً منخفضا، حتى الآن كون حملة التحصين ضد شلل الأطفال نُفذت في سياق حملات اليوم الوطني للتحصين وحملات التطعيم ضد الحصبة في مواقع التطعيم الثابتة وكذا جولات التطعيم المتكاملة خارج الجدران. جولات التطعيم المتكاملة خارج الجدران ستنفذ لاحقاً هذا العام عقب شهر رمضان وبالتالي يتوقع تحقيق التغطية المستهدفة بحلول نهاية هذا العام.

برز هذا الشهر تحد رئيسي في صنعاء حيث أصابت الغارات الجوية المستمرة مستشفى مما تسبب في تعليق تنفيذ الخدمات الحيوية وقد كفلت اليونيسف توثيق هذا الانتهاك واستمرت في الدعوة لتجنب قصف المنشآت الصحية خلال النزاع.

المياه والإصحاح البيئي

تصوير: يونيسف اليمن 2018
منظومة شمسية في بئر مياه بحافظة صعدة

واصلت اليونيسف هذا الشهر اتباع نهج ذي شقين يعطي أولوية قصوى لأنشطة الاستجابة الإنسانية الطارئة من خلال توفير الخدمات في المواقع التي ترتفع فيها مخاطر الإصابة بالكوليرا والمجاعة

استطاعت اليونيسف في شهر أبريل إيصال المياه النظيفة لأكثر من 2,700,000 شخص بينهم 810,000 طفل في المناطق الحضرية، أكانت مجتمعات مضيفة أو نازحين عبر تشغيل أنظمة إمدادات المياه، من خلال تزويدها بالوقود والكهرباء. علاوةً على ذلك شرعت المنظمة في إعادة تأهيل العديد من منظومات إمدادات المياه الحضرية ومشاريع مياه الريف، والتي ستسهم في تحسين وصول 796,000 شخص إلى مياه شرب آمنة بينهم 238,000 طفل.

استجابةً لموجات النزوح الجديدة بسبب الأزمات المستمرة، دعمت اليونيسف قرابة 30,975 شخص من أوساط النازحين والفئات الضعيفة وباقي المجتمعات المتضررة الأخرى، من خلال تشييد مراحيض طوارئ (3,251 مرحاض) وتوزيع مستلزمات النظافة الأساسية للأسر (4,425 عدة مواد نظافة)[11] وتعزيز النظافة وأنشطة التوعية بطرق الوقاية من الإسهال المائي الحاد/ الكوليرا. وبالنسبة للمديريات التي لا تزال تسجل حالات إصابة بالكوليرا فقد دعمت اليونيسف نشر فرق استجابة سريعة وصلت إلى زهاء 100,248شخص بينهم 30,074 طفل، وقامت بتزويدهم بمنتجات تعقيم المياه وعدة مواد النظافة الاستهلاكية جنباً إلى جنب مع تعزيز النظافة من خلال التركيز على قضايا مثل الوقاية من الكوليرا والتعامل معه على مستوى الأسرة.

النزاع المستمر والغارات الجوية ما تزال تمثل تحدياً كبيراً ومصدر قلق بالنسبة لاستجابة المياه والإصحاح البيئي. ففي إبريل 2018 تعرضت منظومة مياه محافظة صعدة للتدمير خلال هجوم، حرم 7,500 شخص بينهم أسر نازحة من المياه. كما تعرضت منظومة الطاقة الشمسية القريبة والتي توفر الطاقة للمنظومة لأضرار بالغة. وكان نفس المشروع قد تعرض لهجوم وتم تدميره عام 2015، غير أن اليونيسف أعادت بنائه في 2017. وتسعى اليونيسف الآن إلى تحييد هذا الموقع عن النزاع، مع التفكير في مواقع بديلة بعيداً عن اي منشآت عسكرية. واستجابةً لهذه التحديات ناشدت اليونيسف كافة أطراف النزاع إلى حماية البنية التحتية المدنية الأساسية تمشياً مع القانون الإنساني الدولي.

حماية الطفل

تصوير: يونيسف اليمن 2018
أنشطة التثقيف بمخاطر الألغام في محافظة تعز

تمكن فريق العمل القُطري التابع للأمم المتحدة المعني بالرصد والإبلاغ خلال شهر أبريل توثيق مقتل 61 طفل (38 أولاد و20 فتيات و3 لم يتحدد جنسهم) وتشوه 67 آخرين (48 أولاد و19 فتاة). غالبية الضحايا الأطفال الذي سقطوا خلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانوا أساساً في الحديدة وحجة. حيث سقط ما لا يقل عن 36 طفلا ضحية في الحديدة و39 في حجة مقابل 15 و1 على التوالي في الشهر السابق. عمليات التجنيد والاستخدام ما تزال مستمرة في غالبية المحافظات حيث تم التحقق من 15 حالة استخدام وتجنيد فقط خلال هذ الشهر. تم كذلك التحقق من حادثة واحدة تم فيها استخدام مستشفى لأغراض عسكرية وحادث اعتداء على مستشفى.

تجاوباً مع احتياجات السكان المتضررين من النزاع واصلت اليونيسف، من خلال الشركاء المنفذين، تقديم خدمات الدعم النفسي التخصصية للأطفال المصابين والذي تعرضوا لإعاقات، بما في ذلك تسهيل حصول الأطفال الأكثر ضعفاً على الخدمات من خلال دعم تكاليف انتقالهم وإقامتهم حيث تم تزويد 17 طفلاً (10 أولاد + 7 بنات) بخدمات طبية وخدمات أخرى في أبريل. كما وصلت خدمات الدعم النفسي لعدد 21,345 شخص من المتضررين من النزاع، من خلال المساحات الصديقة للطفل القائمة على المجتمع في ثمان محافظات.

خلال هذه الأنشطة تسنى إيصال المعارف والمهارات بشأن الحماية أثناء حالات الطوارئ، لعدد 7,686 شخص بينهم 4,567 طفل

[11] ما تزال اتفاقيات الشراكة قيد الاستكمال بخصوص الاستجابة للنازحين وبمجرد دخولها حيز التنفيذ يتوقع أن تزيد اليونيسف من كمية عدة مواد النظافة التي سيتم توزيعها.

(2,026 فتيات + 2,541 أولاد) و2,219 من البالغين (1,268 امرأة + 951 رجل).

استمرت اليونيسف في نشر المعلومات المنقذة للحياة بين أوساط الأطفال المتضررين من النزاع ومقدمي الرعاية لهم من خلال أنشطة التثقيف بمخاطر الألغام القائمة على المدرسة والمجتمع. ففي أبريل 2018 تلقى 142,176 شخص معلومات منقذة للحياة بشأن المخاطر المرتبطة بالألغام والذخائر غير المنفجرة والمتفجرات من مخلفات الحرب ما يرفع الإجمالي الذي تم الوصول إليه قياساً بهدف هذا العام إلى 42 بالمائة. نُظمت أنشطة التثقيف بمخاطر الألغام في 48 مديرية منشرة داخل 9 محافظات بالتعاون مع الشركاء الرئيسيين.

في سياق برنامج إدارة الحالة تسنى خلال هذا الشهر تحديد 709 حالة لأطفال معرضين للخطر (375 فتيات + 334 أولاد) وقد أحيل 522 منهم في وقت لاحق (بينهم 51 حالة حرجة) على خدمات المشورة الفردية وحماية الطفل[12]. وبالنظر إلى أن هذا تدخل مكلف تؤثر فجوات التمويل الحالية (التي تبلغ في مجموعها 21.8 مليون دولار أمريكي) على توافر مثل تلك الخدمات. قيود الوصول وتصاريح العمل كانت أيضاً من بين التحديات الأخرى التي تم الرفع بها هذا الشهر ما تسبب في تباطؤ تنفيذ الأنشطة. ومع ذلك تواصل اليونيسف إقامة شراكات جديدة في جميع أنحاء البلاد للتغلب على تلك التحديات.

التعليم

انصب التركيز خلال الفترة المشمولة بالتقرير على منع انهيار المنظومة التعليمية وضمان توافر المدخلات الرئيسية: المرتبات والبنية التحتية والمواد التعليمية وخدمات الدعم النفسي: تم توفير بيئة تعلّم أفضل لما مجموعه 35,657 طفل (15,327 أولاد + 20,330 فتيات) أي (6 في المائة من الهدف) من خلال أعمال إعادة التأهيل الكبرى لمدرستين في الجوف ومدرسة أخرى في البيضاء، بالإضافة إلى إصلاح 220 مرفقا للمياه والصرف الصحي، في 19 مدرسة في مدينة تعز وثلاثة مرافق في إب. تتواصل كذلك عمليات لتقييم الاحتياجات الفنية في 19 محافظة لاختيار 500 مدرسة ليتم تجديد مرافق المياه والصرف الصحي فيها خلال الأشهر القادمة.

بالتوازي واصلت اليونيسف تزويد أطفال المدارس الابتدائية بمواد التعلم الأساسية. ففي تعز حصل 4,929 طفل (2,533 أولاد & 2,396 فتيات) بينهم نازحين على حقائب مدرسية، وتم إصلاح 450 طاولة في 15 مدرسة، ليستفيد منها حوالي 1,350 طالب وطالبة. وفي أبين تم تدريب 755 معلما ومعلمة (451 ذكور & 304 إناث) في 40 مدرسة على تقديم الدعم النفسي للطلاب، وباتوا الآن قادرين على تلبية احتياجات 14,841 طفل متأثر بالنزاع (8,218 أولاد & 6,560 فتيات). وبهذا استطاعت اليونيسف الوصول حتى تاريخه إلى 13 في المائة من هدفها لهذا العام.

وفي الأماكن التي لا تتواجد فيها مدارس رسمية جهزت اليونيسف فصولاً مجتمعية للوصول إلى الأطفال خارج المدرسة. حيث تم توعية أعضاء المجتمع بأهمية التعليم وتعزيز قدراتهم لتسهيل تنفيذ التدخلات. نتيجةً لذلك تم دعم 25 فصلا مجتمعيا في مديريتين داخل الحديدة بمواد التعلم الأساسية، وكذا تدريب المعلمين والمعلمات المتطوعين على مهارات التدريس وإدارة الفصول الدراسية. كما تم تدريب 274 معلما ومعلمة من المتطوعين (99 ذكور & 175 إناث) في 14 مديرية داخل محافظة حجة، على المهارات التربوية وإدارة الفصول الدراسية، بجانب دعم حوالي 14,181 من الأطفال خارج المدرسة (7,730 أولاد & 6,451 فتيات). تم في شهر أبريل أيضاً تشكيل 76 مجلساً للآباء والأمهات وجرى تدريب حوالي 1,018 من أعضائها على مسائل تعزيز التعبئة المجتمعية وتعليم الأطفال وتحسين المدارس في الحديدة وإب.

ما يزال قرابة ثلاثة أرباع معلمي المدارس الحكومية، غالبيتهم في شمال البلاد دون مرتبات منذ تسعة عشر شهراً مضت، وهذا يمثل تحديا كبيرا بالنسبة لقطاع التعليم. وقد أدى ذلك إلى تعطيل الدراسة، وساهم في زيادة عدد الأطفال خارج المدرسة بنسبة 20 في المائة، حيث ارتفع العدد من 1.6 مليون قبل الحرب إلى مليوني طفل يومنا هذا. لذلك، واصلت اليونيسف جهود المناصرة بخصوص هذا الموضوع.

الإدماج الاجتماعي

تم في شهر أبريل الانتهاء من تقييم الاحتياجات وفق "نموذج المساعدة الاجتماعية والاقتصادية" في كلٍ من أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء وقد شمل التقييم 5,360 و4,441 أسرة على التوالي ويجري حاليا تحليل البيانات التي تم جمعها بهدف تحديد احتياجات الفئات الأشد فقراً والأكثر تهميشاً في كلا المحافظتين. هذا وقد دعمت اليونيسف وزارة التخطيط والتعاون الدولي لإصدار العددين 31 و 32 من نشرة المستجدات الاجتماعية - الاقتصادية في اليمن. ركز العددان على موضوعي "أزمات العملات الأجنبية وتوقعات أسعار الصرف" وتحويلات "المغتربين اليمنيين" و "آخر الموارد المهددة". سلط العدد الأول الضوء على موضوع سعر صرف الدولار الأمريكي في السوق الموازية والذي سجل ارتفاع بشكل ملحوظ من حوالي 215 ريال يمني لكل دولار أمريكي في مارس 2015 إلى 476 ريال يمني لكل دولار في فبراير 2018 بمعدل تغير تراكمي في سعر الصرف، بلغ 121.4 في المائة، الأمر الذي تسبب في زيادة أسعار المواد الغذائية وغير الغذائية وأضعف القدرة الشرائية للعملة الوطنية ودفع بالمزيد من الناس تحت خط الفقر. أما العدد الأخير فقد أشار إلى أن تحويلات المغتربين أثناء الحرب الحالية، ظل المصدر الأخير لتمويل اقتصاد اليمن. ومن ثم أوصى هذا العدد من النشرة أنه بدلاً من فرض تدابير أكثر تشدداً فيما يتعلق بالمغتربين اليمنيين -خاصة الشباب اليمني -يجب أن تكون أي تدابير قائمة على توفير الفرص لهم لزيادة تدفقاتهم المالية إلى اليمن كاستثمار جدير بالاهتمام يصب في صالح أمن البلد.

تصوير: يونيسف اليمن 2018
أنشطة الاتصال لأجل التنمية في محتفظة الحديدة

[12] بالدرجة الأولى الدعم القانوني والنفسي وخدمات التعليم والخدمات الطبية وخدمات تسجيل المواليد وتعقب الأسر ولم الشمل والتمكين الاقتصادي ودعم سبل كسب العيش.

الاتصال لأجل التنمية

استطاع برنامج الاتصال لأجل التنمية خلال هذا الشهر الوصول إلى قرابة 170,000 شخص، من خلال أنشطة التواصل الشخصي المباشر كنوع من الاستجابة لتفشي وبائي الكوليرا والدفتيريا، وفي مسعى لتعزيز 14 ممارسة سلوكية أساسية منقذة للحياة[13]. وبالتالي تكون اليونيسف قد حققت 57 بالمائة من هدفها الكلي المتعلق بتدخلات الاتصال لأجل التنمية لعام 2018[14]. وفي هذا السياق تم إشراك حوالي 6,000 من المكلفين بالحشد المجتمعي من كافة مناطق الجمهورية بينهم معلمون ومعلمات، ومتطوعين مجتمعيين، وقيادات دينية حيث قام هؤلاء بتنظيم فعاليات وأنشطة مجتمعية منذ مطلع العام الجاري ما يعني أن 61 بالمائة من المكلفين بالتعبئة المجتمعية المستهدفين باتوا الآن مدربين.

بالإضافة إلى أنشطة التعبئة المجتمعية المذكورة أعلاه تحضيراً لحملة التطعيم الفموي ضد الكوليرا، دعم برنامج الاتصال لأجل التنمية التابع لليونيسف التجهيزات المتعلقة بالجولة الثانية من حملة التطعيم ضد بالدفتيريا والحصبة الألمانية، من خلال تدريب 1,775 من متطوعي الصحة المجتمعيين لتمكين أعضاء المجتمع الآخرين من حماية أنفسهم وأسرهم من الدفتيريا والحصبة، وتشجيع الآباء على تلقيح أطفالهم. ساهمت تدخلات وسائل الإعلام المتمثلة بـ7 محطات تلفزيونية و 13 محطة إذاعية في تسهيل تنفيذ الحملة من خلال بث إعلانات وفلاشات توعوية وبرامج تتضمن رسائل توعية بوبائي بالدفتيريا والحصبة.

الإمداد والتموين

بلغت القيمة الإجمالية للإمدادات التي وصلت خلال أبريل، ما مجموعه 5,352,973 دولار أمريكي وبوزن وحجم كلي بلغ 852 طن متري، 3,399 متر مكعب على التوالي (شملت لقاحات الكوليرا – أقراص تعقيم المياه – أغذية علاجية جاهزة للاستخدام). سلمت الشحنات عبر حمولة منقولة على متن 5 مراكب شراعية إلى الحديدة، إضافة إلى رحلة طيران مستأجرة لنقل اللقاحات إلى عدن، وكذا عملية جوية واحدة مسيّرة من قبل كتلة الدعم اللوجستي إلى صنعاء وعمليتين بحريتين إلى الحديدة.

أبرز ما تم تداوله في وسائل الإعلام الاجتماعي خلال أبريل 2018	
تويتر	
متابعين	9,1 ألف
انطباعات	536 ألف
أعلى تغريده	31,200 انطباع
إجمالي التغريدات (عربي/إنجليزي)	99
فيسبوك	
صافي إجمالي الاعجابات/المتابعين للصفحة	900
إجمالي الوصول	191,000
المنشور الرئيسي	24,200 وصول

الإعلام والاتصال الخارجي

شهد شهر أبريل قيام اليونيسف بإصدار بلاغات صحفية بخصوص الاتجاهات المتزايدة لقتل الأطفال وتشويههم. منشور اليونيسف على موقع فيسبوك الذي حظي بأوسع نطاق من التداول كان بخصوص وفاة وإصابة عدد من الأطفال والمدنيين، إثر تفجير صاروخي وقع في 2 أبريل. في هذه الأثناء تستمر جهود المناصرة بشأن الهجمات التي تستهدف البنية التحتية المدنية. وبالمثل أصدر المدير الإقليمي لليونيسف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خيرت كابيلير بياناً بشأن العمليات العسكرية ضد البنية التحتية للمياه ما يهدد الجهود الرامية إلى منع تفشي وباء الكوليرا.

التمويل

التمويلات المطلوبة (كما هي محددة في المناشدة الإنسانية لعام 2018 ولمدة 12 شهرا)						
القطاع المُناشد	متطلبات التمويل لعام 2018 (دولار أمريكي)	المبالغ المستلمة مقابل مناشدة 2018 (دولار أمريكي)	مبلغ مرحل مخصصات أخرى (دولار أمريكي)*	المبالغ المتوفرة لعام 2018 (دولار أمريكي)***	الفجوة التمويلية	
					دولار أمريكي	النسبة
التغذية	113,093,609	4,056,384	47,235,066	51,291,450	61,802,159	55%
الصحة	107,264,969	1,116,162	58,061,567	59,177,729	48,087,240	45%
المياه والإصحاح البيئي	79,100,000	7,004,465	55,616,479	62,620,944	16,479,056	21%
حماية الطفل	33,238,526	2,634,335	8,754,881	11,389,216	21,849,310	66%
التعليم	30,840,473	397,131	16,074,896	16,472,027	14,368,446	47%
الاتصال لأجل التنمية	14,553,270	2,704,867	2,900,497	5,605,364	8,947,906	61%
ما تم تخصيصه		3,890,994		3,890,994		
الإجمالي	378,090,847	21,804,338	188,643,386	210,447,724	167,643,123	44%

*"مبلغ مرحل" ويشمل المبالغ التي استلمت مقابل مناشدة 2017 (الأرقام أولية وخاضعة للتعديل) وبند "مخصصات أخرى يشمل المساهمات الإضافية من جانب منظمات متعددة الأطراف ترغب بالإسهام في تحقيق نتائج 2018.

**"مبالغ متوفرة" حتى 30 أبريل وتشمل إجمالي التمويلات المستلمة مقابل المناشدة الحالية، بالإضافة إلى المبلغ المرحل وبند مخصصات أخرى. كما يشمل التكاليف عبر القطاعات المختلفة والتي تُعد حيوية لدعم البرمجة في بيئة تشغيل عالية التكاليف كاليمن. هذه التكاليف تتضمن الأمن والعمليات الميدانية والمتابعة وأنشطة الاتصال والمواد البصرية. يجري كذلك حشد المزيد من الموارد لتعزيز الحماية الاجتماعية ونُظم المياه والإصحاح البيئي والصحة لتلبية الاحتياجات على المدى القريب والبعيد بما في ذلك الاحتياجات الناشئة عن الأوضاع الإنسانية. ويشمل ذلك برنامج التحويلات النقدية الطارئة وتخفيف الأثر على المجتمعات المحلية جراء الصدمات الإنسانية وغير الإنسانية.

[13] تشمل تلك الممارسات اللقاحات والرضاعة الطبيعية الحصرية والممارسات السليمة لتغذية الرضع وصغار الأطفال وغسل اليدين بالماء والصابون في الأوقات الحرجة وسلامة المياه المنزلية والولادة في المرافق الصحية بحضور طاقم مؤهل والولادة الأمنة وتعليم الفتاة ومنع العنف في المدارس.

[14] تمكنت المنظمة من تحقيق ذلك رغم وجود فجوات تمويلية كون الحشد الاجتماعي بخصوص الممارسات الأساسية في سياق الكوليرا اعتبرت أولوية في النصف الأول من عام 2018 تمشياً مع خطة الاستجابة المتكاملة للكوليرا.

تود اليونيسف أن تعرب عن عميق امتنانها لكافة المانحين من القطاعين العام والخاص نظير مساهماتهم وتعهداتهم المستلمة والتي ستجعل تنفيذ الاستجابة الحالية أمراً ممكناً. تلقت يونيسف اليمن في أبريل مساهمات من الكويت (استجابة المجاعة واستجابة للكوليرا) ومساهمات مرنة من أستراليا وكندا والسويد ومساهمات صغيرة أخرى من لجان وطنية مختلفة ومن بلغاريا. كما تم توقيع اتفاقيتين مع المملكة العربية السعودية بخصوص الاستجابة للكوليرا والتحصين ومن المتوقع أن تصل الأموال الشهر المقبل.

بالتوازي استضافت كلاً من السويد وسويسرا والأمين العام للأمم المتحدة مؤتمر تعهدات ناجح للتبرع لليمن في 2 أبريل حيث تم التعهد بتقديم أكثر من ملياري دولار أمريكي منها 930 مليون دولار أمريكي من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة لدعم أنشطة وتدخلات خطة الاستجابة الإنسانية لليمن 2018.

التقرير المقبل: في 20 يونيو 2018

صفحة يونيسف اليمن على الفيسبوك: www.facebook.com/unicefyemen
صفحة يونيسف اليمن على تويتر: @UNICEF Yemen
صفحة يونيسف اليمن على انستجرام: UNICEF Yemen
مناشدة اليونيسف بعنوان "العمل الإنساني من أجل الأطفال 2017": www.unicef.org/appeals/yemen.html

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن التواصل مع:

شيرن فارقي
نائب الممثل
يونيسف اليمن
صنعاء
تلفون: 1211400 967+
Email: svarkey@unicef.org

بيسمارك سوانجين
(قائم بأعمال) رئيس قسم الاتصال والمناصرة
يونيسف اليمن
صنعاء
تلفون: 712223001 967+
Email : bswangin@unicef.org

جيسيكا ديكسون
مسؤولة التقارير
يونيسف اليمن
عمان، الأردن
تلفون: 796136253 962+
Email : jdixon@unicef.org

ملحق (أ)
ملخص نتائج البرنامج

أهداف ونتائج البرنامج 2018[15]	الاحتياج الكلي [16]	الاستجابة الكتلة			الاستجابة اليونيسف والشركاء		
		هدف 2018	مجموع النتائج	التغير منذ آخر تقرير	هدف اليونيسف لعام 2018	مجموع النتائج	التغير منذ آخر تقرير
التغذية							
# الأطفال في عمر 6-59 شهر المصابون بسوء التغذية الحاد الوخيم الذين أدخلوا أقسام الرعاية العلاجية	400,000	276,000	61,099	25,834▲	276,000	61,099	25,834▲
# مقدمو الرعاية للأطفال في سن 0-23 شهر الذي بات باستطاعتهم الوصول إلى المشورة الخاصة بالتغذية الملائمة للرضع وصغار الأطفال	2,300,000	1,404,000	248,342	111,469▲	983,000	248,342	111,469▲
# الأطفال دون الخامسة الذي شملتهم تدخلات المغذيات الدقيقة (مساحيق متعددة العناصر)		730,000	110,367	41,222▲	730,000	110,367	41,222▲
# الأطفال دون الخامسة الذي شملتهم تدخلات المغذيات الدقيقة (فيتامين أ)	4,600,000	4,177,000	28,142	9,688▲	4,177,000	28,142[17]	9,688▲
الصحة							
# الأطفال دون العام الذين تم تطعيمهم ضد الحصبة (1)					912,560	72,961[18]	21,958▲
# الأطفال دون الخامسة الذين تم تطعيمهم ضد شلل الأطفال					5,352,000	115,676[19]	26,032▲
# الأطفال دون الخامسة ممن يحصلون على رعاية صحية أولية					1,500,000	352,691	101,595▲
# النساء الحوامل والمرضعات اللاتي يحصلن على رعاية صحية أولية					811,055	194,736	46,184▲
المياه والإصحاح البيئي							
# الأشخاص الذين أتيحت لهم الخدمات من خلال دعم تشغيل وصيانة وإعادة تأهيل شبكات المياه العامة		7,288,599	3,970,785	902,552▲	5,500,000	3,941,948	1,596,873▲
# الأشخاص المتضررين الذين يحصلون على إمدادات مياه آمنة طارئة		1,703,359	559,381	152,689▲	800,000	219,554	47,367▲
# الأشخاص الذين باتوا يحصلون على خدمات إصحاح بيئي ملائمة (من خلال بناء مراحيض الطوارئ أو إعادة تأهيلها)		1,223,908	41,389	14,086▲	800,000	3,251[20]	3,251▲
# الأشخاص المتضررين ممن حصلوا على عدة مواد النظافة للحماية الشخصية (أساسية +استهلاكية)		2,322,981	216,873	53,118▲	800,000 (أساسية)	46,270[21]	4,425▲
		5,332,045	1,030,120	355,684▲	3,400,000 (استهلاكية)	764,808	116,491▲
# الأشخاص الذين يسكنون في مناطق عالية الخطورة من حيث الإصابة بالكوليرا ووصلت إليهم تدخلات معالجة وتعقيم المياه المنزلية		4,202,324	2,244,119	692,486▲	3,400,000	2,127,272	692,486▲
حماية الطفل							
نسبة الحوادث التي تم توثيقها والتحقق منها من قبل آلية الرصد والإبلاغ من إجمالي الحوادث المرفوعة		90%	87%	3%▼	90%	87%	3%▼
# الأطفال ومقدمو الرعاية في المناطق المتضررة من النزاع الذين يحصلون على خدمات دعم نفسي		682,268	123,789	26,940▲	594,937	93,989	21,345▲
# الأطفال وأفراد المجتمع الذين وصلت إليهم رسائل التثقيف المنقذة للحياة حول مخاطر الألغام		1,684,106	683,511	148,823▲	1,468,541	652,104	142,176▲
# الأطفال الذين وصلت إليهم خدمات حماية الطفل الأساسية بما في ذلك إدارة الحالة ومساعدة الضحايا		12,932	467	56▲	10,345	359[22]	51▲
التعليم							
# الأطفال المتضررين ممن أتيحت لهم فرصة التعلّم من خلال تحسين البيئة المدرسية (مساحات التعلّم المؤقتة والمدارس المعاد تأهيلها وتجهيز تأثيث الفصول الدراسية) وفرص التعليم البديل	4,100,000	738,995	74,393	35,657▲	639,100	43,766	35,657▲
# الأطفال المتضررين الذين يتلقون خدمات الدعم النفسي وثقافة بناء السلام في المدارس		1,000,000	91,191	14,841▲	429,000	55,249	14,841▲
# الأطفال المتضررين الذين حصلوا على دعم تمثل بمستلزمات التعليم الأساسية ومن ذلك الحقائب المدرسية		1,500,000	112,531	4,929▲	473,000	41,701	4,929▲
الاتصال لأجل التنمية							
# السكان المتضررين الذين وصلت إليهم الحزمة المتكاملة من أنشطة الاتصال لأجل التنمية[23]					2,200,000(14)	413,122	65,684▲
					4,000,000(4)	2,281,099	170,000▲
عدد المكلفين بالتعبئة المجتمعية/المتطوعون المدربون الذين جرى نشرهم لإيصال الرسائل الخاصة بتغيير السلوك في المناطق عالية المخاطر من حيث الإصابة بالكوليرا					10,000	6,120	120▲

[15] جميع النتائج حتى 30أبريل 2018.
[16] تقديرات كما وردت في المراجعة الشاملة للاحتياجات الإنسانية لليمن - ديسمبر 2017.
[17] يتم الحصول على مكملات فيتامين (أ) من خلال برامج التطعيم الروتينية ذات تغطية منخفضة، وفي سياق من حملات اليوم الوطني للتحصين التي تتمتع بتغطية عالية. وبما أنه لم تكن هناك أي أيام وطنية حتى الآن من عام 2018 فإن التغطية لمكملات فيتامين (أ) لا تزال منخفضة ومن المتوقع أن تزداد مع تنفيذ الأيام الوطنية المزمعة.
[18] يظل مستوى تغطية اللقاحات في 2018 عموماً منخفضا حتى الآن، كون حملة التحصين ضد شلل الأطفال نُفذت في سياق حملات اليوم الوطني للتحصين وحملات التطعيم ضد الحصبة في مواقع التطعيم الثابتة وكذا جولات التطعيم المتكاملة خارج الجدران. جولات التطعيم المتكاملة خارج الجدران ستنفذ لاحقاً هذا العام عقب شهر رمضان وبالتالي يتوقع تحقيق التغطية المستهدفة بحلول نهاية هذا العام.
[19] تستهدف اليونيسف الأطفال المصابين بتطعيمهم ضد شلل الأطفال خلال حملات الأيام الوطنية للتحصين وفي عام 2018 من المتوقع أن يتم ذلك بعد رمضان.
[20] ما يزال بناء المزيد من المراحيض مستمرا ومن المتوقع الإعلان عن المزيد من التقدم بخصوص هذا المؤشر الشهر المقبل.
[21] لاتزال اتفاقيات الشراكة في سياق الاستجابة للنازحين في مرحلة وضع الصيغة النهائية ومن المتوقع أن تزيد اليونيسف من عدد النظافة الأساسية التي سيتم توزيعها ما أن تدخل الاتفاقيات حيز التنفيذ.
[22] إدارة الحالة يعتبر تدخلاً مكلفاً للغاية في حين أن فجوات التمويل الحالية لأنشطة حماية الطفل تؤثر على توفر الخدمات. كما أن هذا الرقم يمثل فقط إدارة الحالة للخدمات "الحرجة" فقط.
[23] تشمل "الممارسات الرئيسية الـ14" التي تتناولها المنظمة في جانب الاتصال لأجل التنمية: الإقبال على خدمات رعاية الحوامل وممارسات الولادة الآمنة والتحصين الروتيني وتغذية الرضع وصغار الأطفال بما في ذلك الرضاعة الطبيعية الحصرية والوقاية من سوء التغذية وغسل الأيدي بالصابون ومعالجة المياه المنزلية وتخزينها والتخلص الآمن من النفايات البشرية والتشجيع على الالتحاق بالمدرسة في سن 6 سنوات وتعليم الفتاة ومخاطبة الأعراف الاجتماعية حول زواج الأطفال وخلق طلب على تسجيل المواليد ومنع الاتجار بالأطفال وتجنيدهم. في حين تشمل "الممارسات الرئيسية الأربعة" ضمن استجابة الكوليرا: تعقيم المياه المنزلية - غسل اليدين بالصابون - التعامل المناسب مع الغذاء - ممارسات الرعاية المناسبة في المنزل (التطهير والإماهة والإحالة الفورية إلى المرفق الصحي).

داخلي

الأمن

قُتل صالح الصماد وهو مسؤول كبير في أنصار الله ورئيس المجلس السياسي الأعلى في غارة جوية في الحديدة بتاريخ 19 أبريل. جرت مراسم تشييعه في العاصمة صنعاء في 28 أبريل وسط حشود كبيرة. خطر المظاهرات واسعة النطاق ودعوات الانتقام المحتمل دفعت الأمم المتحدة لاتباع أساليب العمل من المنزل عقب وفاة الصماد. كما أُغلقت المكاتب الحكومية، مما عطل إدارة عمليات الأمم المتحدة ومن ذلك المهمات والتأشيرات. وقد أُعلن عن تعيين مهدي المشاط بديلاً عن الصماد كرئيس للمجلس السياسي الأعلى ويعتبر المشاط من كبار صناع القرار داخل أنصار الله، وكان بمثابة حلقة الوصل بين الجناح السياسي لـ "أنصار الله" والجناح العسكري الأكثر تشدداً في الجماعة. حتى الآن لم يتسبب هذا الانتقال في حدوث أي تعطيل ملحوظ للوضع السياسي وبالتالي لم يكن له تأثيرا كبيرا على العمليات الإنسانية للأمم المتحدة حتى الآن.

بلغ عدد الصواريخ البالستية العابرة للحدود التي أطلقتها قوات مؤيدة لأنصار الله على جنوب المملكة العربية السعودية في أبريل حوالي 35 صاروخاً، وهو أعلى إجمالي شهري منذ بدء النزاع. هذا النشاط بطبيعة الحال يستدعي التحالف بقيادة السعودية لتكثيف الضربات الجوية، الأمر الذي يشكل خطرا كبيرا على عمليات الأمم المتحدة. وكثيراً ما تكون تحركات الأمم المتحدة مقيدة بعد أي عملية إطلاق صواريخ أو غيرها من التطورات السياسية تحسباً للغارات الجوية الانتقامية. من ناحية ثانية فإن التقرير الذي نشرته وسائل إعلام دولية فحواه وجود قوات أمريكية خاصة منتشرة في المملكة العربية السعودية، لمساعدة المملكة على مواجهة تهديدات الصواريخ الباليستية، يمكن أن يعزز من استراتيجية صواريخ أنصار الله.

على الأرض كانت مقبنة غرب تعز، هي الجبهة الأكثر اشتعالاً، حيث تقدمت القوات بقيادة طارق صالح بدعم جوي من التحالف شرقاً نحو عاصمة المديرية. مع ذلك فإن أشد المعارك كانت في مدينة تعز نفسها بين مجموعات مناهضة لجماعة أنصار الله شكلياً للسيطرة على المواقع العسكرية والحكومية هناك. نشب القتال بعد أن قامت إحدى الجماعات المسلحة بنصب كمين وقتل موظف دولي من اللجنة الدولية في تعز بتاريخ 21 أبريل. الوضع المتصاعد في تعز والذي يتعقد باستمرار من المرجح أن يؤثر على وصول المساعدات الإنسانية للأمم المتحدة ويكون له تداعيات عكسية على العمليات الإنسانية. علاوة على ذلك يواجه الأشخاص النازحون الذين يفرون من تلك المناطق أعمالاً عدائية عند نقاط التفتيش الجنوبية وتفيد المجتمعات المضيفة عن وجود زيادة في العبء على المرافق التعليمية والصحية القائمة.

التنسيق في إطار الكتلة/القطاع

القطاع	تاريخ أخر عملية تقييم رصد نتائج من جانب الكتلة/القطاع	التحديات التي تواجه عملية التنسيق في إطار الكتلة/القطاع
المياه والإصحاح البيئي	30 أبريل 2018	تم الإبلاغ عن تحدي جزئي وهو أن دور منسق الكتلة شاغر ما يعني ضرورة قيام المنسق المؤقت بدور مزدوج. لذلك تم تعيين منسق مخصص وهو الآن ينتظر الموافقة على التأشيرة.
التعليم	30 أبريل 2018	في الوقت الذي باتت فيه المجموعات الفرعية على المستوى دون الوطني عدن والحديدة وصعدة مفعلة، لم يتم تفعيل مركز الدعم في صنعاء بسبب نقص الموارد البشرية داخل المكتب الميداني في صنعاء. لذلك هناك حاجة إلى دعم لتعزيز قدرات التنسيق وتفعيل المجموعة دون الوطنية في صنعاء. هناك تحدٍ آخر وهو القدرات في جانب إدارة المعلومات كون الوظيفة مكرسة بنسبة 50٪ فقط للمجموعة.
التغذية	30 أبريل 2018	لم يتم الرفع بأي اختناقات
حماية الطفل	30 أبريل 2018	لم يتم الرفع بأي اختناقات

الموارد البشرية - وضع الاحتياجات من الموظفين الإضافيين للبرامج الإنسانية

# الموظفون الإضافيون الذي يحتاجهم البرنامج الإنساني	# الموظفون الإضافيون الموجودون حاليا في البلد	# الموظفون الإضافيون الذين تم اعتمادهم مالياً ولم يصلوا البلد بعد	# الموظفون الإضافيون الذين لم يتم اعتمادهم مالياً
66	0	9	0
إجمالي عدد موظفي المكتب القطري قبل الطوارئ: 148 (57 إناث + 91 ذكور)			

الإمداد والخدمات اللوجستية

برزت في شهر أبريل صعوبات من حيث تأمين دخول لقاح الكوليرا الفموي إلى اليمن، ولكن بعد زيارة نائب الممثل وموظفي شعبة الإمداد إلى عدن تم حل الوضع، وقد أُعطي الضوء الأخضر للشعبة للمضي قدماً في استقدام جميع الشحنات المقررة إلى عدن وهي عبارة عن 455,000

جرعة دخلت ووصلت حالياً إلى البلد. ولا تزال المفاوضات جارية لضمان دخول اللقاحات إلى شمال البلاد. تم هذا الشهر أيضاً الانتهاء من مناقصة توسعة المستودعات الخاصة بالمنظمة. علاوةً على ذلك يجرى استكمال كافة طلبات التوريد المقدمة إلى الحكومة في الشمال، بشرط تقديم جميع التصاريح والمستندات المطلوبة للتخليص مقدماً. هذا الأمر مهم بشكل خاص لوزارة الصحة حيث واجهت الإمدادات أكبر تعقيدات خلال الأشهر القليلة الماضية مما أدى إلى تأخيرها وزيادة أعباء خدمات التخزين.

القطاع	خطة الإمدادات الإنسانية لليونيسف			مستودعات اليونيسف	
	القيمة الإجمالية لخطة التوريد	القيمة الإجمالية للإمدادات التي تم طلبها	القيمة الإجمالية للإمدادات المستلمة*	إجمالي قيمة الإمدادات في مستودعات اليونيسف	إجمالي قيمة مخزون الطوارئ
المياه والإصحاح البيئي	$ 9,963,150	$ 4,006,963	$ 3,009,077	$ 1,156,746	$ 1,546,402
التعليم	$ 9,686,175	$ -	$ 172,798	$ 101,887	$ 57,890
الصحة	$ 26,299,766	$ 2,950,828	$ 14,995,272	$ 9,986,091	$ 5,348,732
التغذية	$ 26,020,728	$ 4,655,595	$ 13,560,091	$ 4,690,052	$ 9,735,784
حماية الطفل	$ 897,880		$ 30,580		
الاتصال لأجل التنمية	$ 187,360	$ 59,760	$ 59,760		
عبر القطاعات المختلفة					
الإجمالي	**$ 73,055,059**	**$ 11,673,146**	**$ 31,827,578**	**$ 15,934,776**	**$ 16,688,808**

* "تم استلامها" معناه خرجت من مستودعات اليونيسف وهذا لا يشمل الأصناف المسلمة مباشرةً إلى الشركاء.